(57) وأخرج أبو نعيم عن حذيفة: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «ويح هذه الأُمّة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويخيفون المطيعين، إلاّ من أظهر طاعتهم! فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه، ويقوّمهم بقلبه[249]، فإذا أراد ا أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كُلّ جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أُمةً بعد فسادها. يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل ا ذلك اليوم، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده، وهو سريع الحساب»[250]. (58) وأخرج الحسن بن سفيان[251] وأبو نعيم عن أبي هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «لو لم يبق من الدنيا إلاّ ليلة، لملك فيها رجل من أهل بيتي»[252].